



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ  
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ  
حَامِدٌ سَامِرَاءُ  
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

# مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798





# مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /  
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني-كانون الاول ٢٠٢٠ م  
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

|                                                            |                      |
|------------------------------------------------------------|----------------------|
| رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين                     | قسم علوم القرآن      |
| مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد                          | قسم اللغة العربية    |
| مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم                | قسم اللغة العربية    |
| مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن                  | قسم اللغة الانكليزية |
| مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله | كلية التربية         |

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله  
البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير



- |                            |                                                                         |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر                                      |
| أ.د. ساجد مخلف حسن         | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق                                     |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.د. عمر محمد علي          | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر                                         |
| أ.د. كمال بن صحراوي        | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /<br>جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل        | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /<br>جامعة سامراء / العراق           |
| أ.م. ياسر محمد صالح        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /<br>المملكة العربية السعودية       |
| أ.م.د. صباح حمود غفار      | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان    | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت                                     |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

## الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين  
ISSN : 1813-6798  
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -  
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم  
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد ( الخامس والستون ) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي  
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة ( سر من رأى ) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء  
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر  
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات  
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع  
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد ( صلى الله  
عليه وسلم ) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ  
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن  
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارٍ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة ( اللغة العربية ، وعلوم الشريعة ( الفقه وأصوله ، والعقيدة ) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون ، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية ( نحواً وصرفاً وأدباً ) حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث ( الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري ) حضوراً في هذا العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| الصفحة                    | المحتويات                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | Code No. |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| <b>محور اللغة العربية</b> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |          |
| ٥٨-٣                      | <p>شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي</p> <p>أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية</p> <p>كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة</p> <p>المملكة العربية السعودية</p> | ٦٥٣      |
| ١٠٠-٥٩                    | <p>الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم</p> <p>كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية</p>                                                                                                                                     | ٥٧٠      |
| ١١٨-١٠١                   | <p>الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن</p> <p>جامعة سامراء</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين</p> <p>كلية التربية - قسم اللغة العربية</p> <p>قسم تربية سامراء</p>                                                              | ٨٨٨      |
| ١٣٦-١١٩                   | <p>الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني</p> <p>الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل</p>                                                                                                                                              | ٦٩٣      |
| ١٦٤-١٣٧                   | <p>الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية</p>                                                                                                                       | ٦٩٦      |
| ٢٠٦-١٦٥                   | <p>آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي</p> <p>الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل</p>                                                                                                                                | ٦٩٢      |

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |     |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٤٠-٢٠٧ | البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني<br>م. د. علي محمد عاصي<br>جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية                                                                                                                                                                                                    | ٧٣٤ |
| ٢٦٤-٢٤١ | التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية<br>م. د. جاسم خيري حيدر<br>مديرية تربية ميسان                                                                                                                                                                                                                        | ٧١٧ |
| ٣٠٠-٢٦٥ | تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني<br>م. م. سري مؤيد عبد الوهاب<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء                                                                                                                                                                                      | ٦١٤ |
| ٣٢٨-٣٠١ | الخطاب بين الأصوليين والتواصلين<br>أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي<br>جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية                                                                                                                                                                                                | ٧٢٧ |
| ٣٦٦-٣٢٩ | رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ -<br>أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي<br>م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني<br>قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل | ٦٩١ |
| ٣٩٤-٣٦٧ | سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب<br>أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد<br>أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو<br>قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل                                                                                                                   | ٨٢٩ |
| ٤١٢-٣٩٥ | سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص<br>م. د. ريم محمد طيب<br>أ. م. د. محمود خليف خضير<br>جامعة الموصل / كلية الآداب<br>الجامعة التقنية الشبالية                                                                                                                                                     | ٧٩٣ |

|                     |                                                                                                                                                                                                                                            |     |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٨٤-٤١٣             | شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ)<br>أ.م.د. صفاء عبد الله برهان<br>جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية                                                                                               | ٨٢٦ |
| ٥٣٢-٤٨٥             | غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول<br>أ.م.د. أسامة محمد سويلم<br>شيماء حمدان هزيم<br>قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار                                                                         | ٦٠١ |
| ٥٩٦-٥٣٣             | كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين<br>قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز<br>أ.م.د. حسين خلف صالح حلو<br>جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية          | ٨٠٣ |
| ٦٤٨-٥٩٧             | ما لم ينشر من شعر السَّبْط ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث<br>(ت ١٩٤٠م)<br>تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّنَّاري<br>معهد المخطوطات العربية<br>المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)<br>جامعة الدول العربية | ٨٢١ |
| ٦٧٦-٦٤٩             | نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية<br>أ.م.د. هيثم محمد مصطفى<br>قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل                                                                                                     | ٧٢١ |
| <b>محور الشريعة</b> |                                                                                                                                                                                                                                            |     |
| ٧٣٠-٦٧٩             | الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية<br>أ.م.د. محمد طارق حمودي<br>أ.م.د. خالد عامر عبيد<br>أ.د. إبراهيم رجب عبد الله<br>جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية<br>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء           | ٦٣٤ |

|                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                |            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
|  <p>٧٦٦-٧٣١</p> | <p>تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه<br/>أ.م.د. وليد سرحان فاضل<br/>جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم ر.م.م. الجامعة - قسم الفقه<br/>وأصوله سامراء</p>                                                           | <p>٧٥٩</p> |
| <p>٨٠٢-٧٦٧</p>                                                                                  | <p>رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري<br/>المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق<br/>أ.م.د. صبيحة علاوي خلف<br/>الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات</p>                                                | <p>٥٨٨</p> |
| <p>٨٣٦-٨٠٣</p>                                                                                  | <p>رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان<br/>بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق -<br/>م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي<br/>م.د. فرات سمير فرج الدوسري<br/>المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار</p> | <p>٥٩٧</p> |
| <p>٨٧٦-٨٣٧</p>                                                                                  | <p>الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية<br/>أ.م.د. أسعد كمال محمد<br/>مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو</p>                                                                                                | <p>٧٠١</p> |
| <p>٩١٠-٨٧٧</p>                                                                                  | <p>السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي<br/>م.د. إحسان علي عمران العامري<br/>ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية<br/>مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية</p>                                       | <p>٥٨٩</p> |
| <p>٩٤٠-٩١١</p>                                                                                  | <p>لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية<br/>م.د. عبدالله أحمد إبراهيم<br/>ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية<br/>ISSN : 1813-6798<br/>مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة<br/>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء</p>    | <p>٦٨٤</p> |

## محور التاريخ والجغرافيا

|           |                                                                                                                                                                                              |     |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٩٧٢-٩٤٣   | أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري<br>العراق / وزارة التربية                                                                                                                                       | ٧٠٧ |
| ١٠٠٨-٩٧٣  | أ.م.د. خليل خلف الجبوري<br>جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ                                                                                                                           | ٦٣٧ |
| ١٠٢٦-١٠٠٩ | تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية)<br>أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي<br>جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية | ٥٣٥ |
| ١٠٥٠-١٠٢٧ | سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م)<br>م.م. رياض خليل حسين<br>جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ                                              | ٨٢٧ |
| ١٠٨٠-١٠٥١ | العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر<br>أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه                                                                                               | ٥٤٠ |
| ١١١٤-١٠٨١ | مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها<br>م.د. نادية حاتم طعمه العتاي<br>جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية                                       | ٦٧٦ |
| ١١٣٦-١١١٥ | واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها<br>م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي<br>قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل                    | ٧٣٩ |
| ١١٧٠-١١٣٧ | الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م)<br>م. مالك مهدي حاييف<br>جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية                      | ٥٨٦ |

## محور العلوم التربوية

|           |                                                                                                                                                          |     |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١١٩٨-١١٧٣ | أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ                                                       | ٧٦٨ |
|           | م.م. سلوان محمد حسين<br>مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار                                                                       |     |
| ١٢٢٦-١١٩٩ | أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي                                                                      | ٦٨٢ |
|           | م.م. وسناء محمد فرج<br>جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية                                                                                        |     |
| ١٢٦٤-١٢٢٧ | اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي                                       | ٥١٨ |
|           | أ.م.د. سحر سعيد صالح<br>وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة                                                                                         |     |
| ١٣٠٠-١٢٦٥ | أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنظومي                                                        | ٦٥٥ |
|           | د.خميس ضاري خلف<br>كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية                                                                          |     |
| ١٣٥٠-١٣٠١ | الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل | ٤٥٩ |
|           | أ.م.د. جمعة جاسم خلف<br>جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام                                                                               |     |
| ١٣٧٦-١٣٥١ | الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري -                                                         | ٧٧٨ |
|           | أ.م.د. راضية عيمور<br>جامعة عمار ثليجي بالأغواط<br>أ.م.د. بشيري عبد الرحمن<br>جامعة زيان عاشور، الجلفة<br>الجزائر                                        |     |

|           |                                                                                                                                                                                                                |     |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٤٠٨-١٣٧٧ | عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين -<br>م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي<br>جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام | ٧٧٧ |
| ١٤٤٢-١٤٠٩ | الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين<br>م . ابتسام إبراهيم شحل<br>الجامعة المستنصرية / كلية الآداب                                                                           | ٧٤٤ |
| ١٤٧٠-١٤٤٣ | نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان<br>م. د. رشيد أحمد السامرائي<br>قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق                                                | ٧١٥ |

### محور اللغات الأجنبية

| Code No. | Content                                                                                                                                                                                                                                                       | Page      |
|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 672      | Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse<br>Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali<br>Department of Translation, College of Arts, Tikrit University                                                                   | 1473-1490 |
| 761      | Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i><br>L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas<br>Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq<br>College of Arts Education Development in              | 1491-1512 |
| 764      | EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord<br>Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq<br>Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq                                                                   | 1513-1536 |
| 677      | Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students<br>Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez<br>Tikrit University University of Samarra<br>College of Education for Women College of Education | 1537-1560 |



|     |                                                                                                                                                                                                                                                                           |           |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 670 | The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study<br>Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed<br>Israa Ezat Mohammad<br>English Department- College of Education For Women –<br>Tikrit University | 1561-1578 |
| 776 | ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА<br>ПЕРЕВОДА КОРАНА<br>Аль- Мамури Мудхер Насраллах <sup>1</sup> Кассим Х. Наджим <sup>2</sup>                                                                                                                                          | 1579-1602 |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

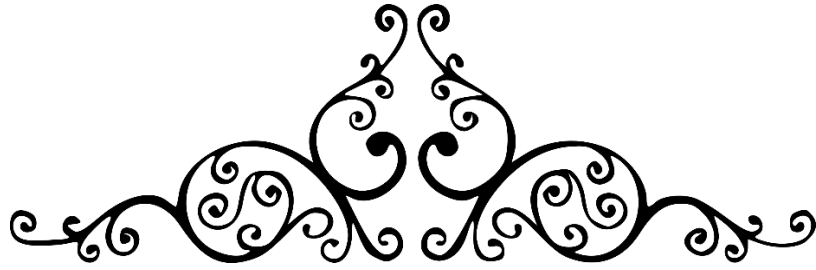


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# الاستخدامات الحضارية للأحجار فليج (الاندلس)

.....

أ. م. د. خليل خلف الجبوري

جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ

٠٠٩٦٤٧٧٠١٠٣٠٨٩٨

khkhaljbory@tu.edu.iq





## الملخص

تُعدّ الأحجار من أهم موارد البناء الحضاري لأي دولة، لتعدد استخدامها الذي لا يقتصر على جانب دون آخر، وتقسّم الأحجار إلى أحجار كريمة وهي التي تستخدم للزينة ولأغراض أخرى، وأحجار البناء التي تُعدّ مادة أولية للبناء في الأندلس، وهنالك أحجار تستخدم في المطبخ وفي المجال الطبي، وتبحث هذه الدراسة في أهم الأحجار، ومنها الشاذنج والملح، والياقوت، والبجادي، وغيرها من الأحجار التي ذكرناها في متن الدراسة، وأماكن تواجدها في بلاد الأندلس، وأهم استخداماتها سواء في العمران، أو في جوانب الزينة، أو حتى في المطبخ والطب.

الكلمات المفتاحية: حجر، الياقوت، رخام، القناطر، الأحجار الكريمة

## *Abstract*

Stones are one of the most important resources for civilizational construction in any country, for their multiplicity of use is not limited to one side without the other, and stones are divided into precious stones which are used for decoration and for other purposes, and building stones which are a raw material for construction in Andalusia, and there are stones used in the kitchen and in the medical field This study sheds light on the most important stones, including sausage and salt, sapphire, bajadi, and other stones that we mentioned in the body of the study, and their places in Andalusia, and the most important uses, whether in the construction, or in the aspects of decorations, or even the kitchen and medicine.

**Key words:** Stone, Sapphire, marble, Archways, Precious stones

## تقديم:

تُعَدُّ الدراسات الاقتصادية من الدراسات الشاقة للباحثين، لاسيما الدراسات التي تتطرق إلى جانب دقيق من الجوانب الاقتصادية؛ لأنها تحتاج في البحث إلى جهد كبير، ووقت كثير، لتناثر المعلومات الاقتصادية على طول الكتب التاريخية، وربما الخوض في هكذا دراسة يُعَدُّ مغامرة بحثية، إلا أن الإصرار على الولوج في موضوع الأحجار في الأندلس من حيث مكان وجودها، ونوعها، وتقسيماتها، امكنا من الخروج بدراسة اقتصادية في التاريخ الأندلسي، وبقينا أن هكذا دراسات تحتاج إلى حرية في الوقت وفي عدد الصفحات التي من الممكن أن تخرج بها هذه الدراسة.

وتكمن أهمية الدراسة، في أنها الأولى التي تتناول هذا الجانب، واستخدمنا لها منهجية تاريخية سردية، من خلال عرض الحجر، اسمه، ومكان تواجده، ثم أهم الاستخدامات الحضارية التي وظفت له في بلاد الأندلس، وكنا نعتقد أننا سنعاني من قلة النصوص، لكن وجدنا أن النصوص التي تحدثت عن الأحجار كانت نصوفاً كافية جداً، للخروج بموضوع مهم لارتباطه بكل مجالات الحياة في الأندلس، بدءاً من حياة الناس وطعامهم، واستطبائهم، وحتى مساكنهم، وانتهت الدراسة بخاتمة عرضت أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة.

ونود الإشارة أن هذه الدراسة تناولت الأحجار غير المنصهرة، على عكس المعدن المنصهر الذي يسمى أيضاً في بعض النصوص بالحجر. وكان للمعادن المنصهرة دراسة مستقلة بها.

**أولاً: تعريف الحجر لغة واصطلاحاً:** تعريف الحجر لغةً: الحَجَرُ، جَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ (أَحْجَارٌ) وَفِي الْكَثْرَةِ (حِجَارٌ) وَ (حِجَارَةٌ) كَجَمَلٍ وَجَمَالَةٍ وَذَكَرٍ وَذَكَارَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ<sup>(١)</sup>، وقيل أن أحجار، والحجارة، جمع الحجر، وجمعها جرى على غير قياس<sup>(٢)</sup>. والحجر معروف، وأحسب أن الباب كله محمول عليه ومأخوذ منه، لشدته وصلابته. وقياس الجمع في أدنى العدد أحجار، والحجارة أيضاً له قياس، كما يقال: جمل وجمالة، وهو قليل<sup>(٣)</sup>.

١ - **تعريف الحجر اصطلاحاً:** وهي الاجسام المتولدة من "مياه الأمطار والأنداء التي احتبست في جوف الأرض إن كانت شفافة، أو من امتزاج الماء بالأرض إن كان في الأرض لزوجة وأثرت فيها حرارة الشمس تأثيراً

شديداً. أما القسم الأول، فاعلم أنه إذا احتبست مياه الأمطار والأنداء في المغارات والكهوف والأهوية، ولا يخالطها شيء من الأجزاء الأرضية، وأثرت فيها حرارة المعدن، وطال وقوفها هناك، فإنها تزداد صفاء وثقلا وغلظا فتتعدد منها الأحجار الصلبة التي لا تتأثر من الماء والنار، كأنواع اليواقيت وما شاكلها؛ فذهب قوم إلى أن اختلاف ألوانها بسبب حرارة المعدن وكثرتها وقلتها، وذهب آخرون إلى أن ذلك بحسب أنوار الكواكب إلى أن يدل على ذلك النوع من الجواهر ومطارج شعاعاتها على تلك الأماكن... وأما القسم الثاني، فيتولد من امتزاج الماء والأرض إذا كانت فيها لزوجة، وأثرت فيها حرارة الشمس مدة طويلة، كما ترى أن النار إذا أثرت في اللبن كيف تصلبه وتصيره أجرا، فإن الحجر صنف من الحجر يختلف باختلاف أماكنها، فإن كانت في بقاع سبخة تولدت منها أنواع الأملاح والبوارق والشبوب، وإن كانت في بقاع وأماكن غضة رطبة تولد فيها أنواع الزاجات الأحمر والأصفر<sup>(١)</sup>.

والاحجار "منها ما هو صلب لا يذوب بالنار، ولا يعمل فيه الفؤوس، كأصناف اليواقيت، ومنها ما هو تراب رخو يذوب في الماء كالأملاح والزجاجات، ومنها ما هو نبات كالمرجان، ومنها ما يخرج من الحيوان كالدرّ واللالى، ومنها ما يتولد في الهواء كأحجار الصواعق،..."<sup>(٢)</sup>.

**ثانياً: أنواع الاحجار:** تنوعت الاحجار في بلاد الأندلس بين احجار كريمة، واحجار بناء، واحجار أخرى تستخدم في الطب وغيره وهو ما سنفصله في أدناه:

١- **الاحجار الكريمة:** أحجار نادرة غالية الثمن، لها ألوان تبلغ من الجمال واللمعان حدًا يؤهلها لأن تكون حليًا، ومنها: الماس، الياقوت، الزمرد وغيره<sup>(٣)</sup>، ومن أشهر الاحجار الكريمة التي وجدت في الأندلس واستثمرت من قبل أهلها:

أ- **حجر الياقوت:** جمعها يواقيت، مفردة ياقوتة: وهو نوع من الأحجار الكريمة، لونه شفاف مُشرب حمرة أو زرقاة أو صفرة، أكثر المعادن صلابة بعد الماس، يُستعمل للزينة<sup>(٤)</sup>. وقيل أنه جنس من الجواهر، وهو ثلاثة أنواع: أحمر وأصفر وأسود<sup>(٥)</sup>، وذكر بأنه حجر من الأحجار الكريمة وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس ويتركب من

أكسيد الألمنيوم ولونه في الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة ويستعمل للزينة واحدة أو القطعة منه ياقوته<sup>(٩٤)</sup>.

وذكر أن أصل الكلمة فارسي معرب. وهو فاعول، الواحدة ياقوته، والجمع اليواقيت<sup>(٩٥)</sup>.

وعن تواجد حجر الياقوت في بلاد الأندلس؟

ذكرت المصادر أن أشهر منطقة يتواجد فيها حجر الياقوت في مالقة في حصن منت ميور<sup>(٩٦)</sup>، إذ يذكر ابن غالب "والياقوت الأحمر يوجد في ناحية حصن متور من كورة مالقة إلا أنه دقيق جداً"<sup>(٩٧)</sup>، وذكر أيضاً أنه "يوجد في ناحية مدينة بجانة أشكالاً مختلفة كأنه مصنوع، حسن اللون صبور على النار"<sup>(٩٨)</sup>، وأكد البكري ذلك بقوله أن "الياقوت الأحمر يوجد في ناحية حصن منت ميور من عمالة مالقة، إلا أنه دقيق جداً لا يصلح للاستعمال لصغره"<sup>(٩٩)</sup>، وأردف صاحب تاريخ الأندلس بقوله و"الياقوت الأحمر يوجد بالأندلس في ناحية حصن منت ميور من كورة مالقة إلا أنه صغير الجر"<sup>(١٠٠)</sup>، ويكرر المقرئ نقل ذلك بقوله: "والياقوت الأحمر يوجد بناحية حصن منت ميور من كورة مالقة إلا أنه دقيق جداً لا يصلح للاستعمال لصغره"<sup>(١٠١)</sup>. يوجد كذلك "في خندق بقرب قرية ناشر... أشكالاً مختلفة كأنه مصنوع، حسن اللون، صبوراً على النار"<sup>(١٠٢)</sup>.

من النصوص السابقة يتبين أن الياقوت الأحمر هو الأكثر وجوداً في الأندلس لاسيما في مدينة مالقة.

وعن استخدامات حجر الياقوت: بينت التعاريف اللغوية، والنصوص التاريخية، أن الياقوت أكثر ما يستخدم الياقوت لغرض الزينة والتباهي، ويخزن ك رأس مال، فهو يستخدم في مقابض السيوف للزينة، إذ ذكر ابن حيان ذلك بقوله "وسيف عربي حليته فضة مذهبة ومبطن عبيدي ياقوتي..."<sup>(١٠٣)</sup>، كما كانت تزين أغلفة المصاحف به، كما في المصحف الموجود في جامع قرطبة، إذ "كان بالجامع المذكور في بيت منبره مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الذي خطه بيده، عليه حلية من ذهب مكللة بالجواهر والياقوت..."<sup>(١٠٤)</sup>.

كما يُعدّ الياقوت فضلاً عن الزينة، حجر نفيس لثمنه الغالي وهنالك قصة عن ذلك يذكرها المقرئ بقوله: "قدم بعض التجار ومعه كيس ياقوت نفيس، فتجرد ليسبح في النهر، وترك الكيس، وكان أحمر، على ثيابه، فرفعته

حدأة في مخالبتها، فجرى تابعاً لها وقد ذهل، فتغلغل في البساتين، وانقطعت عن عينه، فرجع متحيراً، فشكا ذلك إلى بعض من يانس به، فقال له: صف حالك لابن أبي عامر، فتلطف في وصف ذلك بين يديه، فقال: ننظر إن شاء الله تعالى في شأنك. وجعل يستدعي اصحاب تلك البساتين، ويسال خدامها عمن ظهر عليه تبديل حال، فاخبروه أن شخصاً ينقل الزبل اشترى حماراً، وظهر من حاله ما لم يكن قبل ذلك، فامر بمجيئه، فلما وقعت عينه عليه قال له: احضر الكيس الاحمر، فتملك الرعب قلبه وارتعش، وقال: دعني آتي به من منزلي، فوكل به من حملة إلى منزله وجاء بالكيس، وقد نقص منه ما لا يقدر في مسرة صاحبه، فجهره، ودفعه إلى صاحبه<sup>(٢٠)</sup>.

يتضح لنا من هذا النص أن حجر الياقوت يحمله التجار معهم، لغلاء ثمنه، وسهولة حملة.

وعليه فالياقوت له عدة استخدامات منها الزينة، ومن الزينة تكون زينة للنساء مثلاً، أو زينة لبعض الصناعات، كما في مقابض السيوف، ومنها ما يتخذ للمال.

ب- حجر اللازورد: من الأحجار الكريمة لونه أزرق سماوي أو بنفسجي<sup>(٢١)</sup>، يُتخذ للحلي، وأجوده الصافي الشفاف الأزرق الصّارب إلى حمرة وخضرة، وله منافع في الطب<sup>(٢٢)</sup>، وقيل فيه بانه: حجر فيه عيون براقية يتخذ منه خرز<sup>(٢٣)</sup>، ويسمى لون اللازورد بالعوهق<sup>(٢٤)</sup>.

### هل يوجد حجر اللازورد في بلاد الأندلس؟

بعد الاطلاع على النصوص التاريخية في المصادر الاندلسية اتضح لنا أن حجر اللازورد يوجد بلاد الأندلس في مناطق عديدة أشهرها مدينة لورقة إذ ذكر البكري أن "بناحية لورقة من ناحية تدمير يكون حجر اللازورد الجيد وقد يوجد في غيرها"<sup>(٢٥)</sup>، وأكد ذلك الرشاطي بقوله أن "في لورقة معدن اللازورد"<sup>(٢٦)</sup>، ويضيف مؤلف مجهول أن اللازورد يوجد "بناحية لورقة من كور تدمير، ويوجد أيضاً بالمرية وبسطة وبغرناطة"<sup>(٢٧)</sup>؛ وأردف المقرئ بالقول أن فيها "حجر اللازورد الجيد، وقد يوجد في غيرها"<sup>(٢٨)</sup>.

إلا أن ابن غالب ذكر المنطقة باسم يورقة، وقال أن "بناحية يورقة من كورة تدمير يكون حجر اللازورد الجيد"<sup>(٢٩)</sup>.

إذن من خلال النصوص السابقة يتضح لنا أن حجر اللازورد يوجد بكثرة في مدينة لورقة، كما يوجد في المرية وبسطة وغرناطة.

وعن استخدامات حجر اللازورد: تذكر النصوص أنه استخدم في تلوين جامعة قرطبة في نص ذكره الشريف الإدريسي بقوله: "والسماوات التي ذكرناها هي كلها مسطحة فيها ضروب الصنع المنشأة من الضروب المسدسة والموربي وهي صنع الفص وصنع الدوائر والمداهن لا يشبه بعضها بعضا بل كل سماء منها مكتف بها فيه من صنائع قد احكم ترتيبها وابدع تلوينها بالوان الحمرة الزنجفورية والبياض الاسفيذاجي والزرقة اللازوردية والزرقون الباروقي والخضرة الزنجارية والتكحيل النقي تروق العيون وتستميل النفوس بإتقان ترسيمها ومختلفات ألوانها"<sup>(٣٠)</sup>.

وقيل: "إن حجر اللازورد الذي فيه عيون الذهب إذا سحق مع سحيره بخلّ فهو أجود ما يكون للقرحة التي تأكل اللحم، وتجري في الجسد. وإذا طلي مسحوقا بالخل على البرص أبراه"<sup>(٣١)</sup>.

ج- المرجان: جنس من الحيوانات البحرية، من طائفة المرجانيات، لها هيكل وكلس أحمر يعد من الأحجار الكريمة<sup>(٣٢)</sup>، وقيل أن المرجان "جنس من الخرز أحمر، وهو قضبان شجرة تنبت في البحر. طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية، إذا اكتحل به نفع من وجع العين، وإن استيك به نفع من الحفر في الأسنان واللثة، وإذا سحق مع وزن نصفه من الصمغ العربي وعُجن ببياض البيض، وشرب بهاء بارد نفع من نفث الدم"<sup>(٣٣)</sup>.

وقد وردت كلمة المرجان في القرآن الكريم في سورة الرحمن في موضعين وآيتين هما قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾<sup>(٣٤)</sup> الآية ٢٢؛ وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾<sup>(٣٥)</sup> الآية ٥٨.

وعرفت بلاد الأندلس المرجان وكانوا يلتقطونه من ساحل المرية بدليل ما ذكره المقري "ويوجد المرجان بساحل بيرة من عمل المرية اقل ما لقط منه في أقل من شهر نحو ثمانين ربعاً"<sup>(٣٦)</sup>.

ويسمى أيضاً بـ البسد، وهو أصل المرجان<sup>(٣٧)</sup> وقال ابن الشباط عن الأندلس أن "فيها معادن الذهب والفضة ... ، وفي بحرها البسد"<sup>(٣٨)</sup>.

## وعن استخدامات المرجان؟

ولأنه يُعدّ من الاحجار الكريمة، وحسب ما أورد أهل اللغة من تعاريف له، يمكن القول أنه يستخدم في الطب، كما في تكحيل العين، وطب الاسنان، والثثة، فضلاً عن الزينة، باتخاذ خرزا.

٢- احجار البناء: تُعدّ احجار البناء من المواد الرئيسة لقيام أي منشأة عمرانية في الأندلس، من بيوت أو قصور، أو حصون وقلاع، وحتى أراضي، وذلك لوفرة احجار البناء فيها بكثرة، لاسيما الرخام، أو ما يعرف بالمرمر؛ وقد قيل في الرخام أنه حجر أبيض<sup>(٣٧)</sup>، وقيل أن "الرَّمَرُ حَجَرُ الرُّخَام"<sup>(٣٨)</sup>.

ونظراً لحاجة أهل الأندلس لحجر البناء، ودخوله في اغلب عمران أهل الأندلس، فقد تم تخصيص سوقاً له يسمى بسوق الصخر، وفي ذلك أورد ابن عذاري نصاً يوضح أهمية صخور البناء إذ وجدت لها سوقاً في قرطبة، فبعد أن أعلن الناصر لدين الله الخلافة سنة (٣١٦ هـ / ٩٢٨ م) "افتتح بالنظر في الزيادة في المسجد الجامع بقرطبة، ... فكان أول ما عهد إليه تقديم النظر في سوق الصخور التي هي أس البنيان، فابتدئ بانتقالها في رمضان المذكور..."<sup>(٣٩)</sup>.

فضلاً عن ذلك فإن حجر الرخام كان يجلب حجراً ضخماً، فيتم تقطيعه وفقاً لحاجته في البناء، ولذلك فقد ظهرت دار (معمل) لصناعته تسمى دار الرخام، ومن مميزاتها أنه كان يجلب لها الماء<sup>(٤٠)</sup>، ووجود الماء هنا لدخوله في تبريد آلة القطع.

ولم يكن نقل الرخام بالأمر السهل اذ صرف على بناء الزهراء في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر<sup>(٤١)</sup> على الرخام مبالغ طائلة اذ كان الناصر "يثيب على كل رخامة كبيرة او صغيرة عشرة دنانير سوى ما كان يلزمه من النفقة على قطعها ونقلها ومؤونة حملها، وجلب اليها الرخام من المرية"<sup>(٤٢)</sup>.

ومن النصوص السابقة يتضح لنا وبشكل واضح أهمية الاحجار في بلاد الأندلس، وبأنه تم صرف الاموال لغرض الاستفادة منها في العمران.

أين توجد الاحجار (الرخام) في بلاد الأندلس؟

بعد الاطلاع على النصوص يتضح لنا أن احجار الرخام موجودة في بلاد الأندلس وبديل النصوص السابقة، وسنحاول أن نحدد اماكنها الجغرافية وفقاً للنصوص التاريخية، إذ يُذكر أن بالأندلس "عدة مقاطع رخام لألوان شتى من الخمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك"<sup>(٤٣)</sup>، كما ذكر المقري نقلاً عن الرازي أن "بالأندلس عدة مقاطع للرخام، وذكر الرازي أن بجبل قرطبة مقاطع الرخام الأبيض الناصع والخمري، وفي ناشرة مقطع عجيب للعمد، وبباغة من مملكة غرناطة مقاطع للرخام كثيرة غريبة موشاة في حمرة وصفرة، وغير ذلك من المقاطع التي بالأندلس من الرخام الحالك والمجزع"<sup>(٤٤)</sup>.

وهذا النص يدل على أن ألوان احجار الرخام ليست واحدة بل تعدت إلى عدة ألوان في الأندلس كما مذكورة بالنص.

وأشهر مناطق وجود الرخام هي مدينة البيرة إذ "بها مقطع رخام لين أبيض يتصرف تصرف الكذان"<sup>(٤٥)</sup> ليلينه ورطوبته وتعمل منه الاقداح والاطباق والاكواب والاسطال والحقاق، وكل ما يخرط من الخشب يخرط منه"<sup>(٤٦)</sup>، فضلاً عن مدينة المرية التي يوجد بها "الرخام الصقيل الملوكي"<sup>(٤٧)</sup>، ومدينة فريش، إذ بها "مقاطع الرخام الناصع البياض، الشديد الصفاء"<sup>(٤٨)</sup>، ومدينة باغة في غرناطة"<sup>(٤٩)</sup>.

### ولذلك يمكن الجواب على السؤال، لأي شيء تستخدم الصخور؟

يمكن القول من خلال النصوص التي وجدناها في المصادر الأندلسية أن الاحجار كانت تستخدم لأغراض كثيرة منها:

أ. بناء المدن: ساهمت الاحجار مساهمة فعالة في بناء المدن التي استحدثت في بلاد الأندلس، وأشهر تلك المدن، مدينة الزهراء، التي استحدثت في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠ هـ / ٩١٢-٩٦١ م) سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م، ففيها "أمر الناصر ببناء مدينة الزهراء، وكان يصرف فيها من الصخر ستة الاف صخرة في اليوم، سوى التبليط في الأساس"<sup>(٥٠)</sup>.

ومن ضمن عمارة المدن عمارة المساجد، وأشهر المساجد عمارة في بلاد الأندلس هو مسجد قرطبة الذي بدأ ببنائه عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢ هـ / ٧٥٦-٧٨٨ م)، بناه في موضع كنيسة، وصرف له مائة ألف<sup>(٥١)</sup>، ثم عمل الأمير عبد الرحمن بن الحكم (١٨٠-٢٠٦ هـ / ٧٩٦-٨٢٢ م)<sup>(٥٢)</sup> على بناء جامع جيان كما جاء في النص أنه " في سنة ٢١٠<sup>(٥٣)</sup>، أمر الأمير عبد الرحمن ببنيان الجامع بمدينة جيّان"<sup>(٥٤)</sup>. كما قام المرابطون (٤٨٤-٥٤٠ هـ / ١٠٩٢-١١٤٥ م) ببناء كثير من مساجد غرناطة من بقايا قصور قرطبة المهذمة ونقل حجارتها إلى غرناطة والاستفادة منها في عمارة المساجد آنذاك<sup>(٥٥)</sup>.

وهذا الحال ينطبق على كل مدن الأندلس المبنية سابقاً والمستحدثة أيام الوجود العربي الإسلامي.

ب- بناء الابراج: تُعدّ الاحجار من المواد الرئيسية لبناء الابراج المنيعة إذ قام رضوان النصري<sup>(٥٦)</sup> حاجب الدولة النصرية<sup>(٥٧)</sup> ببناء العديد من "الابراج المنيعة في مثالم الثغور وروابي مطالعها المنذرة، ما ينيف على أربعين برجاً، فهي ماثلة كالنجوم ما بين البحر الشرقي من ثغر بيرة، إلى الاحواز العربية"<sup>(٥٨)</sup>؛ وكان طول البرج ما بين مترين إلى ثلاثة أمتار، ولم تتجاوز الاحد عشر متراً<sup>(٥٩)</sup>.

ج- بناء الاسوار: كانت الاسوار تبنى من الحجر أو الطين أو كليهما، وعن استخدام حجر الرخام في بناء الاسوار نلاحظ أن مدينة سرقسطة "سورها كله مبني بالرخام معقود في داخله بالرخام"<sup>(٦٠)</sup>، كما يذكر لسان الدين بن الخطيب الطريقة التي كان يقوم بها سلطان غرناطة الغني بالله<sup>(٦١)</sup> بترميم الاسوار إذ "بأشر رمّ سوره بيده، وتحصين عورته بنفسه، ينقل إليه الصخر، وينال الطين، ويخالط الفعلة، لقرب محل الطاغية، وتوقع المفاجأة..."<sup>(٦٢)</sup>.

ويذكر أن أسوار مدينة لبلة كانت تضم كتلا حجرية ذات شكل روماني، وهذا يتفق مع ما نريد قوله أن العرب المسلمون استغلوا حتى الاحجار الرومانية المستعملة قديماً<sup>(٦٣)</sup>.

حتى وأن كانت الاسوار مبنية من الطوب، فقد كانت تستخدم الصخور في أساسات تلك الاسوار<sup>(٦٤)</sup>.

د- بناء القناطر: وهي الوسيلة التي تربط بين ضفتي نهر، كما في قنطرة قرطبة، وأول استخدام لأحجار تشييد القناطر في الأندلس بعد دخول العرب المسلمين لها (٩٢هـ/ ٧١١م)، كان اثناء ولاية السماح بن مالك الخولاني، بتعمير قنطرة قرطبة، باستخدام احجار سور قرطبة آنذاك إذ يذكر النص التاريخي أن الوالي السماح بن مالك الخولاني<sup>(٦٥)</sup> كتب إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ/ ٧١٧-٧٢٠م)<sup>(٦٦)</sup> بعمارة القنطرة بقوله "فإن أمرني أمير المؤمنين ببنيان سور المدينة فعلت، فإن قبلي قوة على ذلك من خراجها، بعد عطايا الجند ونفقات الجهاد، وإن أحب صرفت صخر ذلك السور فبنيت جسرهم. فيقال - والله أعلم -: إن عمر - رحمه الله - أمر ببنيان القنطرة بصخر السور، وأن يبنى السور باللبن..."<sup>(٦٧)</sup>، ويعلل بلباس استخدام احجار السور لبناء قنطرة قرطبة هو لعدم وجود محاجر يمكن استخراج الاحجار منها كي تستخدم في ترميم القنطرة، لان الرومان قد اسرفوا في استغلال المحاجر القريبة من قرطبة<sup>(٦٨)</sup>، ثم جددت تلك القنطرة أيام الامير هشام بن عبد الرحمن الداخل (١٧٢-١٨٠هـ/ ٧٨٨-٧٩٦م)، إذ "انفق في اصلاحها أموالاً عظيمة"<sup>(٦٩)</sup>، ثم جددت مرة أخرى أيام الحاجب المنصور بن أبي عامر (٣٦٧-٣٩٢هـ/ ٩٧٧-١٠٠٢م) إذ ابتدئ "ببنائها سنة ٣٨٧هـ"<sup>(٧٠)</sup>، وفرغ منها في النصف من سنة ٨٩هـ<sup>(٧١)</sup>؛ وانتهت النفقة عليها إلى مائة ألف دينار وأربعين ألف دينار؛ فعظمت بها المنفعة"<sup>(٧٢)</sup>.

ويبدو يقينا أن العرب المسلمين قد أعادوا استغلال المحاجر في قرطبة وغيرها.

ولم يكتفِ الحاجب المنصور بن أبي عامر بذلك بل بنى "قنطرة على نهر أستجة، وهو نهر شليل؛ فتجشم لها أعظم مؤنه. وسهل الطرق الوعرة والشعاب الصعبة"<sup>(٧٣)</sup>.

وبالتأكيد فإن كل القناطر والجسور التي بنيت في بلاد الأندلس كانت الاحجار هي المادة الأساسية في بنائها، وما ذكرناه من نصوص ومعلومات، هو مما وجدناه من نصوص تؤيد ما ذهبنا إليه في العنوان.

هـ- بناء صوامع المساجد: تكاد تكون الصومعة من أساسيات تخطيط المسجد إذ نجد أنه وفي سنة ٣٤٠هـ/ ٩٥٢م أمر الخليفة عبد الرحمن الناصر ببناء الصومعة الكبيرة في مسجد قرطبة<sup>(٧٤)</sup>، ف"بنيت بصخر الحجارة المنقولة

إليها على العجل؛ وجمع لها فجاءت فائقة الصنعة... فلا يلتقي الراقون فيها إلا بأعلاها. ولكل مطلع منها مائة درج وسبعة ادراج؛ وطولها ثمانون ذراعاً بالرشاشي إلى وقوف المؤذن<sup>(٧٥)</sup>.

و- صناعة التوايت وشواهد القبور: لم يقتصر استخدام الحجر على البناء، بل ذهب استخدامه إلى أن تستخدم في صناعة التوايت، إذ عثر في مدينة المرية على توايت من عصر المرابطين (٤٨٤-٥٤٠هـ / ١٠٩٢-١١٤٥م) مصنوعة من الرخام<sup>(٧٦)</sup>، فضلاً عن شواهد القبور المصنوعة من الرخام، لاسيما قبور السلاطين<sup>(٧٧)</sup> دولة مملكة غرناطة. وبالتأكيد لم يقتصر الأمر على السلاطين، لكن هذا ما توفر إلينا من معلومات.

ز- دعامات للبناء: تحتاج الابنية الكبيرة إلى دعامات (اعمدة) ليقوم عليها السقف العلوي، كما في القصور والجوامع الكبيرة، مثل جامع قرطبة إذ إن جميع ما في أعمدة مسجد قرطبة الف ومائتان وثلاث وتسعون عموداً كلها من الرخام<sup>(٧٨)</sup>، وفي مدينة قرمونة "جامع حسن البناء فيه سبع بلاطات على اعمدة رخام"<sup>(٧٩)</sup>. ويذكر أن عبد الرحمن بن محمد المعافري<sup>(٨٠)</sup>، أحد وزراء سلطنة غرناطة أوائل القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، قام بزيادة في سقف جامعة قرطبة من خلال جلب أرجلي قسية من اعمدة الرخام من قرطبة<sup>(٨١)</sup>.

كل ذلك يتضح أن الاعمدة أو الدعامات كانت من الرخام لقوتها ولأنها تضيف جمالية للمكان.

ح- بناء الارصفة: ولم يقتصر حاجة الرخام على البناء العلوي فقط بل استخدم في رصف الارض إذ كان بين قنطرة قرطبة والشاطيء الأيمن لنهر قرطبة والسور الجنوبي للمدينة رصيف مصنوع من الاحجار والعمد الجافية من الرخام، وكان عرضه ثلاثون ذراعاً<sup>(٨٢)</sup>، وكان استخدام هذا الرصيف لأغراض جمالية<sup>(٨٣)</sup>.

ط- بناء الميضاءات: عبارة عن مطهرة كبيرة يتَوَصَّأ مِنْهَا<sup>(٨٤)</sup>، وظهرت في بلاد الاندلس فخلال عصر الامارة اثناء حكم الامير هشام بن عبدالرحمن الداخل قام بإكمال سقف مسجد قرطبة "ورفع منارته القديمة، وبنى الميضاء العجيبة"<sup>(٨٥)</sup>، كما ذكر أن "الحكم المستنصر هدم الميضاء القديمة التي كانت بفناء الجامع، يستسقي لها الماء من بئر السانية، وبنى موضعها اربع ميضات في كل جانب من جانبي المسجد الشرقي والغربي منها ثنتان

كبرى للرجال وصغرى للنساء، أجرى في جميعها الماء في قناة اجتلبها من سفح جبل قرطبة إلى أن صبت ماءها في أحواض رخام لا ينقطع جريانه الليل والنهار، وأجرى فضل هذا الماء العذب إلى سقايات اتخذها على أبواب هذا المسجد بجهاته الثلاث الشرقية والغربية والشالية، أجزاها هناك إلى ثلاث جواب من حياض الرخام استقطعها بمقطع المنستير بسفح جبل قرطبة بالمال الكثير، والقاه الرخاميون هنالك، واحتفروا أجوافها بمناكيرهم في المدة الطويلة حتى استوت في صورها البديعة لأعين الناس، فخفف ذلك من ثقلها، وأمكن من اهباطها إلى أماكن نصبها باكتاف المسجد الجامع" (٨٦).

ي- استخدام الاحجار في الارضيات: استخدم الحجر (الرخام) في بلاد الأندلس في الارضيات، كما في محراب مسجد قرطبة، إذ كانت "أرضه مفروشة بالرخام الابيض" (٨٧)، ولم يقتصر الامر على محراب مسجد قرطبة بل تعدى ذلك إلى بهو المسجد وساحته الذي كان طوله "من القبلة إلى الجوف - حاشا المقصورة - ثلاثون ذراعاً، وعرض البهو الاوسط من ابهائه من الشرق إلى الغرب ثلاثة عشر ذراعاً، وعرض كل بهو من الاربعة المكتنفة له اثنا عشر ذراعاً، وطول صحنه المكشوف من القبلة إلى الجوف ثلاثة وأربعون ذراعاً، وعرضه من الشرق إلى الغرب واحد وأربعون ذراعاً، وجميعه مفروش بالرخام الخمري" (٨٨).

ك- استخدام الرخام للزينة: يُعدّ محراب مسجد قرطبة تحفة فنية، أسهب المؤرخون في ذكر تفاصيله الدقيقة، إذ كانت جوانبه مكسوة بثمانية الواح من الرخام، كما استخدم عند عتبة بابه لوح من الرخام يمسكه (٨٩)؛ كما استخدم في مسجد قرطبة عدد من الواح الرخام نصبت على الحيطان يبدو أن مهمتها هي عكس الضياء الداخل إلى المسجد كما ذكر في النص أنها نصبت "لدخول الضياء" (٩٠)، وكانت "اربعة وخمسون لوحا وفي الجهة الشرقية منها خمسة عشر لوحا وفي الغربية مثلها، وفي القبلة منها ثمانية عشر لوحا، وفي السباط الذي يدخل منه ساكن القصر إلى الجامع ستة الواح" (٩١).

ل- صناعة أحواض المياه: استخدم الامويون في بلاد الأندلس حجر الرخام، في صناعة أحواض المياه، وجلبوا إليها الماء وكانت تلك الاحواض كبيرة الحجم، وهو ما ذكره المقرئ بقوله: "ثم ابتدع الخلفاء من بني مروان - منذ فتح الله عليهم الأندلس بما فيها - في قصرها البدائع الحسان، وأثروا فيه الآثار العجيبة، ... وأجروا فيه

المياه العذبة المجلوبة من جبال قرطبة على المسافات البعيدة، وتمنونا المؤن الجسيمة حتى اوصلوها إلى القصر المكرم، وأجروها في كل ساحة من ساحاته وناحية من نواحيه في قنوات الرصاص تؤديها منها إلى المصانع صور مختلفة الاشكال من الذهب الابريز والفضة الخالصة والنحاس المموه إلى البحيرات الهائلة والبرك البديعة والصهاريج الغربية في أحواض الرخام الرومية المنقوشة العجيبة"<sup>(٩٢)</sup>.

ن- بناء النافورات: من أشهر النافورات التي بنيت من الرخام، النافورة التي بنيت في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله (٣٠٠-٣٥٠هـ / ٩١٢-٩٦١م)، وتحديدًا سنة ٣٠٦هـ / ٩١٨م، إذ قام "بعمل الفوارة ازاء باب القصر المعروف بباب العدل"<sup>(٩٣)</sup>، وهنالك النافورة الموجودة في غرناطة المعروفة بتمثال الأسد ومصنوعة من الرخام الأبيض<sup>(٩٤)</sup>.

س- صناعات أخرى: يستخدم الرخام فضلاً عن البناء في صناعات أخرى يذكرها نص ابن غالب بقوله: إن في مدينة البيرة "مقطع رخام لين أبيض يتصرف تصرف الكذان ليلينه ورطوبته وتعمل منه الاقداح والاطباق والاكواب والاسطال والحقاق، وكل ما ينحط من الخشب ينحط منه"<sup>(٩٥)</sup>.

٣- احجار أخرى: وهي الاحجار التي لا تدخل كونها احجار كريمة ولا تستخدم في البناء بل لها استخدامات أخرى في الطب أو الطعام أو غير ذلك مما سنذكره لاحقاً، وأهم تلك الاحجار التي ذكرتها المصادر الأندلسية:

أ- حجر الشاذنج: وهو من الاحجار المشهورة في الأندلس لاسيما في مدينة قرطبة إذ ذكر المقرئ أن في مدينة "قرطبة ... معدن الشاذنج، وهو حجر من شأنه أن يقطع الدم"<sup>(٩٦)</sup>، وقال مؤلف مجهول أن "حجر الشاذنه يوجد بجبل قرطبة"<sup>(٩٧)</sup>.

وورد في المصادر بثلاثة مسميات، الأول حجر الصادنة كما ورد عند البكري بقوله: "وحجر الصادنة بجبل قرطبة كثير وهو يرقى الدم ويستعمل في ذلك التذهيب"<sup>(٩٨)</sup>، ثم ذكره المقرئ مرتين في نصين مختلفين وباسمين

الأول أن "معدن الشاذنج، وهو حجر من شأنه أن يقطع الدم"<sup>(٩٩)</sup>، والنص الثاني باسم الشاذنة بقوله "وحجر الشاذنة"<sup>(١٠٠)</sup> بجبال قرطبة كثير، ويستعمل في ذلك التذهيب"<sup>(١٠١)</sup>.

ومن ملاحظة النصوص الثلاثة يتضح لنا أن ما مقصود هو حجر واحد له صفات في قطع الدم، واستخدامه في التذهيب.

وعن استخدامات هذا المعدن: توضح النصوص أعلاه أنه يستخدم في مجال الطب وبعد البحث وجدنا أنه استخدم قديماً في الطب إذ يقال "وجالينوس يعالج نزف الدّم بالترياق والمثروديطوس والأدوية الطيّبة الرّائحة فَإِنَّهَا تَقْوِي الطَّبِيعَةَ عَلَى الْبُخْلِ بِالدَّمِ وَإِلْحَامِ الْجُرْحِ وَكَذَلِكَ أَقْرَاصُ الْكُوكَبِ ودواء أندروماخس والقنطوريون يجمع إلى حبس النفط التنقية فليسق منه المحموم بماء وغيره شراب ... وَمِنَ الْأَشْرِبَةِ عصارة لِسَانِ الْحَمَلِ وَزَنَ دِرْهَمَ عصارة لِسَانِ الثَّوْرِ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ عصارة بقلة الحمقاء وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ عصارة أَغْصَانِ الْوَرْدِ الغُصَّةُ أَوْقِيَّةٌ يَدُقُ بِلَا رَشِّ الْمَاءِ عَلَيْهَا وَيَصْفَى وَلَا يَطْبَخُ بَلْ يَدَافُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الطِّينِ الْمُخْتُمِ وَيَسْقَى أَوْ تُؤْخَذَ عصارة أَغْصَانِ الْوَرْدِ وَيَدَافُ فِيهَا عصارة هيو فقسطيداس أو الشاذنج وَقَرْنُ الْأَيْلِ مُحْرَقاً وَتَسْقَى وَمِنَ الْأَقْرَاصِ قرص بِهَذِهِ الصِّفَةِ"<sup>(١٠٢)</sup>، كما استخدمه نقاشوا الخواتم في جلاء الفصوص<sup>(١٠٣)</sup> فضلاً عن استخدامه في التذهيب كما ورد في النصوص أعلاه.

**ب- حجر الملح:** يعد الملح من الأحجار الشهيرة وذات الاستخدام اليومي للإنسان، لا سيما في إضافته إلى الطعام، ومن حاجته نجد أن أهل السودان يبادلونه بالذهب.

### فهل كان لحجر الملح وجوداً في بلاد الأندلس؟

تذكر المصادر التاريخية أن حجر الملح موجود ومتوفر في بلاد الأندلس، وتُعدّ مدينة سرقسطة أشهر مدن الأندلس وجوداً للملح، إذ يذكر ابن غالب أن "فيها الملح الأندراي وهو الأبيض الصافي وليس هو في غيرها"<sup>(١٠٤)</sup>، ويؤيد ذلك صاحب تاريخ الأندلس، بقوله: وفي سرقسطة معدن الملح الأبيض وهو الحيدراني<sup>(١٠٥)</sup>، ويسمى أيضاً بالملح الذراني، وهو الملح الأبيض الصافي، والملح الذراني هو الشديد البياض<sup>(١٠٦)</sup>، كما ذهب المقرئ بتأييد ذلك

بقوله: "وذكر غير واحد أن في كورة سرقسطة الملح الاندراي الأبيض الصافي الاملس الخالص، وليس في الأندلس موضع فيه مثل هذا الملح"<sup>(١٠٧)</sup>.

ويضيف بروفنسال أن سواحل المحيط الاطلسي، والبحر المتوسط، كان يستخرج منها كميات ضخمة من الملح البحري، الذي يستخدم في الاغراض المنزلية وحفظ الاغذية، فضلاً عن وجود ممالح كبيرة في جزيرة اليابسة، وقادس والمرية ولقنت<sup>(١٠٨)</sup>. ويدخل حجر الملح فضلاً عن ادخاله في الطعام، فإنه استخدم في تجفيف بعض الاطعمة، كما في السمك الذي ينقل الى مدينة اشبيلية من شلطي<sup>(١٠٩)</sup>، إذ كان "يحمل مملحاً إلى اشبيلية"<sup>(١١٠)</sup>.

من النصوص السابقة يتضح لنا أن الملح المشهور في بلاد الأندلس هو ملح مدينة سرقسطة لجودته، وملح البحر، ولصفته بالبياض، ويستخدم فضلاً عن الطعام، كان يستخدم لتجفيف اللحوم خاصة.

ج- حجر البلور: يعرف البُلُورُ بأنه حَجَرٌ مَعْرُوفٌ<sup>(١١١)</sup> أبيض شفاف وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الزَّجَاجِ<sup>(١١٢)</sup> ويسمى ايضاً بالمهامة<sup>(١١٣)</sup>، ويكثر وجوده في بلاد الأندلس لاسيما في منطقة حصن منتور أو منتون القريب من قرطبة<sup>(١١٤)</sup>، وتحديدًا عند جبل شجيران شرقي مدينة قبرة<sup>(١١٥)</sup>، كما يوجد هذا الحجر بالقرب من مدينة يورقة<sup>(١١٦)</sup>.

وكان يستخدم للزينة فعندما تم بناء مجلس الخلافة في قصر الزهراء من الذهب والرخام، وكانت قراميد هذا المجلس من الذهب والفضة وفي وسطه صهريج عظيم مملوء بالزئبق، وكان في كل جانب من هذا المجلس ثمانية أبواب قد انعقدت على اقواس من العاج والابنوس المرصع بالذهب واصناف الجواهر، قامت على سوار من الزجاج الملون والبلور الصافي، وكانت الشمس تدخل على تلك الابواب فيضرب شعاعها في سمك المجلس وحيطانه، فيصير من ذلك نور يأخذ الابصار؛ فكان الملك إذا أراد أن يفزع أهل مجلسه اوماً إلى احد صقالبته فيحرك ذلك الزئبق؛ فيظهر في المجلس نور كلمعان البرق يأخذ بمجامع القلوب؛ فيخيل لمن كان في المجلس أن المجلس قد طار بهم ما دام الزئبق يتحرك<sup>(١١٧)</sup>.

د- حجر التوتيا أو التوتياء: من أشهر الاحجار التي وجدت في الأندلس ويعرف بأنه: حجر أبيض ملمع مرصص ثقيل<sup>(١١٨)</sup>، وتعد مدينة البيرة من اشهر المناطق الأندلسية التي يوجد فيها حجر التوتيا، إذ يذكر البكري أن

"معادن التوتيا الطبية بساحل البيرة بقرية تسمى بطرنة وهي ازكى توتية واقوى في صنع النحاس"<sup>(١١٩)</sup>، ويردف الحميري ذلك بقوله: "وبالبيرة معادن جوهريّة من الذهب ... والتوتياء"<sup>(١٢٠)</sup>، ويضيف المقرئ أن "معادن التوتيا الطبية بساحل البيرة بقرية تسمى بطرنة، وهي ازكى توتيا واقواها في صبغ النحاس"<sup>(١٢١)</sup>.

كما يوجد حجر التوتيا في قرطبة بدليل ما ذكر أن "بجبال قرطبة توتيا، وليست كالبطرنية"<sup>(١٢٢)</sup>، ويؤكد نص آخر ذلك بقوله: "وبجبال قرطبة توتيا وليست كالبطرنية"<sup>(١٢٣)</sup>.

أما استخدامات معدن التوتيا فتذكر المصادر أنه يستخدم في صبغ النحاس الأحمر ليصبح اصفرًا<sup>(١٢٤)</sup>؛ فضلاً عن استخداماته في المجالات الطبية كما ذكر المقرئ انفاً.

هـ- **حجر البجادي**: ذكرته المصادر بثلاثة أسماء البجادي والنجادي، والبنجادي، واتفقت المصادر في أدناه أنه من الاحجار التي تتوفر في بلاد الأندلس، لاسيما في مدينة اشبونة، وسمتها الاضاء، أي أنه حجر يضيء ويتلأأ، إذ ذكره البكري وقال أن حجر البجادي "موجود بناحية مدينة الاشبونة في جبل هناك يتلأأ فيه ليلا كالسراج"<sup>(١٢٥)</sup>، وقال عنه ابن غالب بأن "حجر البنجادي في ناحية الاشبونة في جبل هناك يتلأأ فيه ليلا كالسراج"<sup>(١٢٦)</sup>، وأكد ذلك مؤلف مجهول بقوله: "ويوجد الحجر النجادي بالجبل الذي حول الاشبونة؛ فتلك الانبلة يتلأأ فيه ليلا كالسراج المضيئة"<sup>(١٢٧)</sup>، وأردف المقرئ القول بأن "الحجر البجادي يوجد بناحية مدينة الاشبونة في جبل هنالك يتلأأ فيه ليلا كالسراج"<sup>(١٢٨)</sup>.

ولم نجد أهمية سوى أنه يتلأأ، وبالتأكيد لهم فيه استخدامات، للزينة وغيرها، وإلا لما تم ذكره.

و- **حجر المغنطيس**: وقد ضبط لفظه أهل اللغة فقالوا: "يقولون: حَجَرُ (المَغْنَطِيسِ). والصواب: المِغْنَطِيسُ، بكسر الميم وزيادة ياء بعد الطاء"<sup>(١٢٩)</sup>، وهو من الاحجار المشهورة في بلاد الأندلس، ويوجد في كورة تدمير كما ذكر في النص أن "حجر المغنطيس الجاذب للحديد يوجد بموضع يعرف بالصنهاجين من كورة تدمير"<sup>(١٣٠)</sup>.

أما أهم استخدام للمغنطيس فهو كونه جاذب للحديد<sup>(١٣١)</sup>.

ز- حجر المرقشيتا: يذكر أهل التاريخ أن هذا الحجر متوفر في بلاد الأندلس، فذكر أن "حجر المرقشيتا الذهبية في جبال انطاندة التي لا نظير لها في الدنيا، ومن الأندلس يحمل إلى جميع الافاق لفضلها"<sup>(١٣٢)</sup>، وقيل عنه أن "المرقشيتا الذهبية التي لا مثل لها توجد بجبل ابدة"<sup>(١٣٣)</sup>، وذكر المقرئ أيضاً بأن "حجر المرقشيتا الذهبية في جبال ابدة لا نظير لها في الدنيا، ومن الأندلس تحمل إلى جميع الآفاق لفضلها"<sup>(١٣٤)</sup>.

من النصوص أعلاه يتضح أن حجر المرقشيتا يتواجد في جبال اندة تحديداً، وهي من اقليم بلنسية<sup>(١٣٥)</sup> وربما انطاندة التي ذكرها البكري أعلاه، هي نفسها اندة، أو ابدة، أما لونها فذهبي، وتحمل من مكانها إلى داخل الأندلس وخارجه.

ح- حجر اليهودي: ورد هذا الحجر في نصوص المصادر الأندلسية، بالذكر أنه يوجد في "ناحية حصن البونت وهو انفع شيء"<sup>(١٣٦)</sup>، وذكر أن "الحجر المسمى باليهودي، وهو المخصوص بالحصى"<sup>(١٣٧)</sup>، وأكد ذلك المقرئ بقوله "وحجر اليهودي في ناحية حصن البونت، وهو انفع شيء للحصاة"<sup>(١٣٨)</sup>.

إذن يُعدّ حصن البونت من اشهر المناطق التي يتوافر فيها حجر اليهودي، وأما استخدامه، فهو يستخدم في الطب، لاسيما حصى المثانة، إذ ذكر الرازي طريقة استخدامه بقوله: "أن يحك وَيَسْتَعْمَل بِمِقْدَارِ أَرْبَعِ أَوْاقٍ وَنُصْفٍ مِنْ مَاءٍ سَخِنَ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي وَجَدْتُهُ نَافِعًا لِلْحَصَى فِي الْكَلَى وَلَمْ أَرَهُ نَفْعَ الْحَصَى فِي الْمَثَانَةِ"<sup>(١٣٩)</sup>.

ط- حجر الكحل: من الاحجار المشهورة الوجود في بلاد الأندلس، وأكثر ما يتواجد في بلاد الأندلس في قرطبة<sup>(١٤٠)</sup>، وفي مدينة بسطة إذ فيها "جبل يعرف بجبل الكحل إذا كان أول يوم من الشهر برز من الجبل كحل أسود؛ فلا يزال يزداد بزيادة القمر مع أيام الشهر إلى أن يستوي القمر في كماله؛ فإذا نقص القمر نقص الكحل بنقصانه؛ فلا يزال يرجع ما برز منه إلى أن يتم بتمام الشهر، وهو معروف عندهم على قدم الدهر"<sup>(١٤١)</sup>، ويشتهر وجوده ولاسيما "المشبه بالأصفهاني بناحية مدينة طرطوشة يحمل منها إلى جميع البلاد"<sup>(١٤٢)</sup>.

وورد عند ابن فضل الله العمري أن حجر الكحل هو حجر الاثمد وهو "حجر له أصناف كثيرة، وأجود أصنافه الأصفهاني وهو حجر يخالطه الرصاص، وينفع العيون اكتحالا ويحسنها، ويدفع عنها نزول الماء، ويقوي

أعصابها، ويدفع عنها كثيراً من الآفات والأوجاع، لا سيما للعجائز والمشايع الذين ضعفت أبصارهم ... وإذا جعل مع الإثمد شيء من المسك فإنه يكون غاية. وقيل إنه ينفع من حرق النار طلاء بالشحم. قال ابن البيطار: هو حجر الكحل الأسود، قوته مغرية قابضة مبردة، ويذهب باللحم الزائد في القروح ويدملها، وينقي أوساخها وأوساخ قروح العين، ويقطع الرّعاف العارض من الحجب التي فوق الدماغ ... والإثمد يقوي أعصاب العين، ويدفع الآفات عنها" <sup>(١٤٣)</sup>.

ي- حجر المغنيسيا: قيل أن "المغنيسيا أصناف، فمنها تربة سوداء وفيها عيون بيض لها بصيص، ومنها قطع صلبة وفيها تلك العيون، ومنها مثل الحديد، ومنها حمراء ... وهو حجر لا يتم عمل الزجاج إلّا به، وهو ألوان كثيرة، وقد يستعمل في الأكحال. وقوته تقبض وتبرد وتجفف وتأكّل الأوساخ" <sup>(١٤٤)</sup>، "والمغنيسيا بالأندلس كثير" <sup>(١٤٥)</sup>.

ومما سبق يتضح أن المغنيسيا تستخدم في صناعة الزجاج، وفي الكحل.

ك- حجر الطلق: قيل: "الطلق ثلاثة أصناف، يمني وهندي وأندلسي، فاليماني أرفعها، والأندلسي أوضعها، والهندي معتدل بينهما. فأما اليمني فهو صفائح دقاق مثل صفائح الفضة، غير أن لونها لون الصدف. والهندي مثله لكونه في الفعل دونه. والأندلسي يتصفح أيضا غير أنه غليظ متجسس، ويعرف بعرق العروس" <sup>(١٤٦)</sup>، "ويستخدم هذا الحجر في صناعة الذهب إذ قيل "إنا لما علمنا أن الذهب يحتاج إلى لون له بريق، فلوانه بالطلق. وهو يدخل في كثير من العلاجات الطبية والطلسم والتبريح" <sup>(١٤٧)</sup>.

وعن وجود هذا الحجر في الأندلس، فيذكر البكري في حديثه عن المغنيسيا فيقول: "والمغنيسيا بالأندلس كثير وكذلك حجر الطلق" <sup>(١٤٨)</sup>، ويؤكد ذلك المقري بقوله: "والمغنيسيا بالأندلس كثير، وكذلك الطلق" <sup>(١٤٩)</sup>.

إذن وحسب ما ذكرنا فإن وجوده في بلاد الأندلس كثير، ويستخدم في صناعة الذهب.

ل- حجر الزاج: من الاحجار المشهورة في بلاد الأندلس وعن مكان وجوده قيل أنه "بين اشبيلية وعين الزاج التي بقرب لبله خمسة عشر فرسخا، وهي عين تجري ماء أسود شديد الملوحة ينعقد في صفتي العين زاجا، وهذا الزاج لا يوجد في معمور الأرض مثله إلا حول هذه العين"<sup>(١٥٠)</sup>، وقيل أيضاً أن "معدن الزاج ببله"<sup>(١٥١)</sup>.

وعن استخدام هذا الحجر، يذكر أنه يستخدم في صناعة الخضاب المستخدم لليد إذ ذكر في الحاوي في صناعة "خضاب ذهبي لليد: يسحق برادة الحديد بماء الزاج ويترك حتى يصدأ نعماً ثم يسحق ويعجن بماء ويخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحناء يخرج ذهبياً"<sup>(١٥٢)</sup>.

كما ذكر أنه "ينفع الأضراس المتأكلة ويقطع الرعاف والدم السائل من الجراحات، ويجفف القروح الخبيثة في اللثة والنغانغ ويحل ورمها، وإذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نقي العيون ونفع من خشونة الجفون وثقلها، وإذا خلط بماء الكراث قطع الرعاف ونزف دم الرحم"<sup>(١٥٣)</sup>.

ن- حجر الشب: قيل ان "الشَّبُّ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبِّهُ الزَّاجَ، يُدْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ"<sup>(١٥٤)</sup>، و"هذا الحجر حجر أبيض مشوب بعضه بشيء من الحمرة، إذا أراد الصباغون صبغ شيء من الثياب غمسوه في الشب قبل أن يغمسوه في الصبغ، فإن الصبغ لا يفارقه أبداً"<sup>(١٥٥)</sup>. وقيل أن "ومعادن الشبوب ... بالأندلس أكثر من أن تحصى"<sup>(١٥٦)</sup>.

م- حجر اللؤلؤ: "ويوجد حجر اللؤلؤ بمدينة برشلونة إلا أنه جامد اللون"<sup>(١٥٧)</sup>، ومعلوم أن اللؤلؤ يستخدم للزينة.

## الخاتمة

بعد العرض الوسيط لدور الاحجار الحضاري في بلاد الأندلس، يمكن أن نخلص بخاتمة تضم أهم ما توصلنا إليه في هذه الدراسة وأهمها:

- ١ - تكثر الاحجار في بلاد الأندلس ومنتشرة على كثير من أراضيها.
- ٢ - تتنوع احجار الأندلس وفقاً لفائدتها، من احجار البناء والعمارة، ومنها احجار الزينة، وأخرى تستخدم في المجال الطبي.
- ٣ - استثمر أهل الأندلس كل الاحجار الموجودة في بلادهم، وعرفوها، وصنفوها، واستفادوا من وجودها في بلاد الأندلس.
- ٤ - استثمر أهل الأندلس الاحجار التي استخدمها الرومان وغيرهم ممن تواجد في الأندلس، في انشاء كثير من العمارات، لاسيما في السنوات الأولى من دخولهم إلى الأندلس.
- ٥ - دخلت الاحجار في معالجة الكثير من الامراض الطبية، كأمراض العين، والكلى.
- ٦ - عرف المسلمون عملية مزج الاحجار مع بعضها، أو مزج المعادن مع الاحجار، للخروج بتوليفة جديدة، كما في استخدام حجر التوتيا في صبغ النحاس، واستخدام حجر الطلق في صناعة الذهب.

## الهوامش

- (١) الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، ط ٥، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ١٩٩٩، ص ٦٧.
- (٢) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، لبنان، د.ن: ٣/ ٧٣.
- (٣) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩: ٢/ ١٣٨.
- (٤) ابن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ: ٢٢/ ١٦٩.
- (٥) ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار: ٢٢/ ١٧١.
- (٦) عمر، أحمد مختار عبد الحميد وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨: ١/ ٤٤٦.
- (٧) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/ ٢٥١٥.
- (٨) الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٩: ١١/ ٧٣٧١.
- (٩) مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، د.ن: ٢/ ١٠٦٥.
- (١٠) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط ٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧: ١/ ٢٧١.
- (١١) حصن يقع على البحر المتوسط من ضمن أعمال مالقة، يصب عنده نهر منديق. الشريف الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمدوني الحسيني (ت ٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٤: ٢/ ٥٤٧.
- (١٢) ابن غالب، محمد بن أيوب (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م)، نص أندلسي جديد قطعة من كتاب (فرحة الانفس في تاريخ الاندلس)، تحقيق: لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٥٥، مج ١، ج ١، ص ٣٠٨-٣٠٩. وينظر: مؤلف مجهول (ت ٨٠٠هـ/ ١٤٠٠م)، تاريخ الاندلس، ط ٢، تحقيق: عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٥٢-٥٣.
- (١٣) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٣٠٨-٣٠٩. وينظر: مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٢-٥٣.
- (١٤) البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، جغرافية الاندلس وأروبا، تحقيق: عبد الرحمن الحججي، دار الارشاد، بيروت، ١٩٦٨، ص ١٢٨.
- (١٥) مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٢-٥٣.

- (١٦) المقرئ، أحمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨: ١ / ١٤٢.
- (١٧) البكري، جغرافية الأندلس، ص ١٢٨.
- (١٨) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين القرطبي (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق: عبد الرحمن الحجي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥، ص ١٣٢.
- (١٩) مؤلف مجهول، تاريخ الأندلس، ص ٨٦.
- (٢٠) نفح الطيب: ١ / ٤٠١-٤٠٢.
- (٢١) مصطفى، المعجم الوسيط: ٢ / ٨١٠.
- (٢٢) عمر، معجم اللغة العربية: ٣ / ١٩٨٦.
- (٢٣) الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف البلخي (ت ٣٨٧هـ)، مفاتيح العلوم، ط ٢، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩، ص ٢٨٠.
- (٢٤) الحميري، شمس العلوم: ٧ / ٤٨٠٧.
- (٢٥) جغرافية الأندلس، ص ١٢٧.
- (٢٦) الرشاطي، أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله (ت ٥٤٢هـ) و الاشيلي، ابن الخراط (ت ٥٨١هـ / ١١٨٦م)، الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: إيميليو مولينا و خائنتو بوسك بيلا، المجلس الأعلى للابحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، ١٩٩٠، ص ٥٣. وينظر: بروفنسال، ليفي، تاريخ إسبانيا الإسلامية من الفتح إلى سقوط الخلافة القرطبية (٧١١-١٠٣١م)، ترجمة إلى الإسبانية: أميليو جارثيا جومث، ترجمة: علي عبد الرؤوف البمبي وآخرون، مراجعة: صلاح فضل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢، مج ٢: ١ / ٢٥٠.
- (٢٧) تاريخ الأندلس، ص ٥٢.
- (٢٨) نفح الطيب: ١ / ١٤٢.
- (٢٩) فرحة النفس، ص ٣٠٨.
- (٣٠) نزهة المشتاق: ٢ / ٥٧٦.
- (٣١) ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار: ٢٢ / ٣٠٩.
- (٣٢) المعجم الوسيط: ٢ / ٨٦١.
- (٣٣) الحميري، شمس العلوم: ٩ / ٦٢٧٠.
- (٣٤) نفح الطيب: ١ / ١٤٢-١٤٣.
- (٣٥) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مصر، د.ن: ٧ / ٤٣٢.
- (٣٦) ابن الشباط، محمد بن علي المصري التوزري (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وصف الأندلس (قطعة في وصف الأندلس وصقلية من كتاب

- صلة السمط وسمة المرط لابن الشباط)، تحقيق: احمد مختار العبادي، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد، المجلد الرابع عشر، ١٩٦٧-١٩٦٨، ص ٤.
- (٣٧) الازدي، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، جهرة العرب، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م: ٥٨/١.
- (٣٨) الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٣، ٢.
- (٣٩) ابن عذاري، احمد بن محمد المعروف المراكشي (ت ٧١٢هـ)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج. س. كولان وإ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، د.ن: ٢/٢٣٣.
- (٤٠) لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد الغرناطي الأندلسي (ت ٧٧٦هـ)، الإحاطة في أخبار غرناطة، شرحه وضبطه وقدم له: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣: ٣/١٦٢.
- (٤١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الرضي بن هشام الرضي بن عبد الرحمن الداخل، تولى اماره الاندلس سنة ٣٠٠ هجري، واعلن الخلافة في الاندلس سنة ٣١٦ هجري، ومات سنة ٣٥٠ هجري. ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/١٥٦.
- (٤٢) المقرئ، نفح الطيب: ١/٥٢٦.
- (٤٣) أبو الفداء، اسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، دار ومكتبة بيبليون، لبنان، ٢٠٠٩، ص ١٦٧.
- (٤٤) نفح الطيب: ١/٢٠١.
- (٤٥) الكدّان: حجارة فيها رخاوة كأنها المدر. الفراهيدي، كتاب العين: ٥/٢٧٦.
- (٤٦) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٨٣.
- (٤٧) المقرئ، نفح الطيب: ٣/٢٢٠.
- (٤٨) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٩٠. وينظر: الرشاطي، الاندلس في اقتباس الانوار، ص ١٧٥؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم (عاش في القرن ٩هـ/ ١٥م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط ٢، تحقيق: احسان عباس، مكتبة لبنان، ١٩٨٤، ص ٤٤٠.
- (٤٩) المقرئ، نفح الطيب: ١/٢٠١. وينظر، بروفنسال، تاريخ اسبانيا الاسلامية، مج ٢: ١/٢٤٩.
- (٥٠) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/٢٠٩.
- (٥١) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/٥٨.
- (٥٢) هو أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، بن عبد الرحمن الداخل، تولى الامارة سنة ٢٠٦ هجري، حكم الاندلس اميرا ٣١ سنة، توفي سنة ٢٣٨ هجري. ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/٨٠.
- (٥٣) ٨٢٣ ميلادي.
- (٥٤) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/٨٢.
- (٥٥) السنيدي، صالح بن محمد، المساجد في غرناطة دراسة تاريخية (٩٢هـ / ٧١١م - ٨٩٧هـ / ١٤٩٢م)، مجلة جامعة الامام، الرياض،

محرم، ١٤١٩هـ، ع ٢١، ص ٤٢٩.

(٥٦) رضوان النصري: ورد ذكره في كتاب الاحاطة، فقال عنه انه حسنة الدولة النصرية، وفخر مواليها، اصله رومي من مدينة قلصادة (جنوب قشتالة)، ولظروف اجتماعية اضطر والده للخروج منها ليكون سبياً في دار السلطنة في غرناطة، فترى رضوان في دار السلطنة، ولما يملكه من مواصفات النبوغ والامانة، وصل الى منصب الحاجب، وكان له اهتمامات عمرانية منها بناء لمدرسة غرناطة المعروفة بالمدرسة اليوسفية، توفي سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٩م. الاحاطة: ١/ ٢٨٩-٢٩٣.

(٥٧) الدولة النصرية: اسست الدولة النصرية مملكة غرناطة، وهي اخر عصر وجد فيه المسلمون في بلاد الأندلس، بدأ حكمهم سنة ٦٣٥ الى ٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م. طقوش، محمد سهيل، تاريخ المسلمين في الأندلس، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٥٧٧-٦١٩.

(٥٨) لسان الدين بن الخطيب: ١/ ٢٨٩-٢٩١.

(٥٩) مالدونالدو، باسيلييو بابون، العمارة في الأندلس عمارة المدن والحصون، ترجمة: علي ابراهيم منوفي، مراجعة وتقديم: محمد حمزة الحداد، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥، مج ١، ص ٤٧٨-٤٧٩.

(٦٠) الرشاطي، الأندلس في اقتباس الانوار، ص ٨٠. وينظر: ابن الشباط، وصف الأندلس، ص ٢٤.

(٦١) الغني بالله: هو محمد بن يوسف أبي الحجاج بن إسماعيل: ثامن سلاطين دولة بني نصر (بني الأحمر) في الأندلس، ولي بعد وفاة أبيه سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م، وجدّد رسوم الوزارة لوزير أبيه (لسان الدين بن الخطيب) وكان للغني بالله أخ اسمه إسماعيل استمال إليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا (الغني) وسجنوا (لسان الدين) وفّر الغني إلى (وادي آش) سنة ٧٦١هـ / ١٣٥٩م، ومنها إلى تونس، فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني. الجبوري، عطية سالم، الوزير ابن زمرك الغرناطي (٧٣٣-٧٩٦هـ / ١٣٣٣-١٣٩٣م) واسهاماته في الحياة السياسية والفكرية في الأندلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية، ٢٠١٨، ص ١٥.

(٦٢) الاحاطة: ٢/ ٢٧.

(٦٣) مالدونالدو، العمارة في الأندلس، مج ٢، ص ٣٠٨.

(٦٤) مالدونالدو، العمارة في الأندلس، مج ٢، ص ٣٣٧.

(٦٥) تولى ولاية الأندلس من قبل الخليفة عمر بن عبد العزيز، سنة ١٠٠ هجري، وحكم لمدة سنتين ونصف، قتل خلال احدى غزواته. ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٢٦.

(٦٦) الخليفة عُمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، ولد سنة ٦١ هـ وتوفي سنة ١٠١ هـ، وقيل عنه انه خامس الخلفاء الراشدين، نشأ بالمدينة المنورة، وولي الخلافة بعهد من الخليفة سليمان سنة ٩٩ هـ، مدة خلافته سنتان ونصف. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين، د.م، ٢٠٠٢: ٥/ ٥٠.

وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩ هـ فبويغ في مسجد دمشق. وسكن الناس في أيامه، فمنع سب علي بن أبي طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبون على المنابر) ولم تطل مدته، قيل: دس له السم وهو يدير سمعان من أرض المعرة، فتوفي به. ومدة خلافته سنتان ونصف.

- (٦٧) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: ابراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة - دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٩، ص ٣١. وينظر: ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٢٦.
- (٦٨) بلباس، ليوبولدو توريس، تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية (٧١١-١٠٣١م)، ترجمة: الى الاسبانية: اميليو جارثيا جومث، ترجمة: علي عبد الرؤوف البمبي واخرون، مراجعة: صلاح فضل، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢، مج ٢: ٢/ ٢٣-٢٤.
- (٦٩) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٦٦.
- (٧٠) ٩٧٧ ميلادي.
- (٧١) هكذا وردت في النص، ويقصد بها سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م.
- (٧٢) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٢٨٨.
- (٧٣) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٢٨٨.
- (٧٤) اول بناء لمسجد قرطبة كان ايام عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢ هـ)، ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٥٨؛ دودز، جيريلين، فنون الاندلس، بحث منشور في كتاب الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس، ط ٢، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩: ٢/ ٨٦٤.
- (٧٥) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٢٢٨.
- (٧٦) حقي، محمد، عمارة الموت في المغرب والاندلس بناء القبور، مجلة المناهل، مجلة تصدر عن وزارة الثقافة المغربية، فبراير، ٢٠٠٥، ع ٧٣-٧٤، ص ٣٩٠.
- (٧٧) لسان الدين بن الخطيب، الاحاطة: ٣/ ٢٦٠؛ حقي، عمارة الموت ص ٣٩٤.
- (٧٨) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٠٣؛ ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٩٨.
- (٧٩) الحميري، الروض المعطار، ص ٤٦١.
- (٨٠) عبد الرحمن بن محمد المعافري: هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري، قيل هو من ولد عقبة بن نعيم الداخل الى الاندلس، من جند الشام، كان عبد الرحمن احد وزراء الامير علي بن يوسف بن تاشفين. لسان الدين بن الخطيب، الاحاطة، ج ٣، ص ٤٠٠-٤٠١.
- (٨١) لسان الدين بن الخطيب، الاحاطة: ٣/ ٤٠٠-٤٠١.
- (٨٢) الحميري، الروض المعطار، ص ٤٥٨؛ مالدونالدو، باسيليو بابون، العمارة الاندلسية عمارة المياه، ترجمة: علي ابراهيم منوفي، مراجعة وتقديم: محمد حمزة اسماعيل الحداد، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٨٦-٨٧.
- (٨٣) مالدونالدو، العمارة الاندلسية عمارة المياه، ص ٨٧.
- (٨٤) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨ هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، ط ٢، تحقيق: علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، د. ن: ٢/ ٥٤.
- (٨٥) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ٦٨.

- (٨٦) المقرئ، نفح الطيب: ١/ ٥٥٥.
- (٨٧) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٩٧.
- (٨٨) المقرئ، نفح الطيب: ١/ ٥٦٤.
- (٨٩) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٩٧-٢٩٨.
- (٩٠) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٩٨.
- (٩١) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٩٨.
- (٩٢) نفح الطيب: ١/ ٤٦٤.
- (٩٣) ابن عذاري، البيان المغرب: ٢/ ١٧٤.
- (٩٤) بويرتاس، انتونيو فرنانديز، فن الخط العربي في الأندلس، بحث منشور في كتاب الحضارة العربية الاسلامية في الأندلس، ط ٢، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩: ٢/ ٩٤٤.
- (٩٥) فرحة الانفس، ص ٢٨٣.
- (٩٦) المقرئ، نفح الطيب: ١/ ٥٢٠.
- (٩٧) تاريخ الأندلس، ص ٥٣.
- (٩٨) البكري، جغرافية الأندلس، ص ١٢٨.
- (٩٩) المقرئ، نفح الطيب: ١/ ٥٢٠.
- (١٠٠) الشاذنة: حجر يستعمل في مداواة العين وخشونة الاجفان، اما التذهيب فلم يلح لي معناها. المقرئ، نفح الطيب: ١/ ١٤٢.
- (١٠١) المقرئ، نفح الطيب: ١/ ١٤٢.
- (١٠٢) ابن سينا، الحسين بن عبد الله (ت ٤٢٨ هـ)، القانون في الطب، تحقيق: محمد امين الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩: ٢/ ٣٣٩.
- (١٠٣) ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، د.ن: ٢٢/ ١٦١.
- (١٠٤) فرحة الانفس، ص ٢٨٨.
- (١٠٥) مؤلف مجهول، ص ١٢٩. وينظر، الحميري، الروض المعطار، ص ٣١٧.
- (١٠٦) ابن الشباط، وصف الأندلس، ص ١٤٨ و ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٢٨٨.
- (١٠٧) نفح الطيب: ١/ ١٥٠.
- (١٠٨) بروفنسال، تاريخ اسبانيا الاسلامية، مج ٢: ١/ ٢٥٠.
- (١٠٩) شلطيش: مدينة بالأندلس، قريبة من مدينة لبله، وهي جزيرة لا سور لها، وبها دار صناعة الحديد ويصنع فيه المراسي التي ترسي بها السفن. الحميري، الروض المعطار، ص ٣٤٣-٣٤٤.
- (١١٠) المقرئ، نفح الطيب: ١/ ١٦٧-١٦٨.

(١١١) الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الحموي (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، د.ن: ٦٠/١.

(١١٢) الهلالي، محمد تقي الدين، تقويم اللسانين، مكتبة المعارف، مصر، ١٩٧٨، ص ١٣٥.

(١١٣) الثعالبي، فقه اللغة، ص ٢٠٣.

(١١٤) مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٤.

(١١٥) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٧؛ المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٢.

(١١٦) ابن غالب، فرحة الانفس، ص ٣٠٨. وينظر، بروفنسال، تاريخ اسبانيا الاسلامية، مج ٢: ١/٢٥٠.

(١١٧) مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٢٠٦.

(١١٨) مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ط ٢، تحقيق: عبد القادر بوبايا، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٥٠-٥١؛ المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٣.

(١١٩) جغرافية الاندلس، ص ١٢٩.

(١٢٠) الحميري، الروض المعطار، ص ٤٦.

(١٢١) المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٣. وينظر: مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٠-٥١.

(١٢٢) المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٣.

(١٢٣) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٩.

(١٢٤) مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٠-٥١؛ المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٣.

(١٢٥) جغرافية الاندلس، ص ١٢٧-١٢٨.

(١٢٦) فرحة الانفس، ص ٣٠٨.

(١٢٧) تاريخ الاندلس، ص ٥٢.

(١٢٨) نفح الطيب: ١/١٤٢.

(١٢٩) اللخمي، ابن هشام (ت ٥٧٧ هـ)، المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٢٤٢.

(١٣٠) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٨. وينظر: مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٣؛ المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٢.

(١٣١) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٣؛ المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٢.

(١٣٢) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٨-١٢٩.

(١٣٣) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٣.

(١٣٤) نفح الطيب: ١/١٤٢.

(١٣٥) الحميري، الروض المعطار، ص ٤١.

(١٣٦) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٨.

- (١٣٧) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٣.
- (١٣٨) نفح الطيب: ١/١٤٢.
- (١٣٩) الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (ت ٣١٣ هـ)، الحاوي في الطب، اعتنى به: هيثم خليفة طعيمة، دار احياء التراث العربي، لبنان، ٢٠٠٢م: ٦/١٢٦.
- (١٤٠) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٤.
- (١٤١) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٦٧-٦٨. وينظر، الحميري، الروض المعطار، ص ١١٣.
- (١٤٢) المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٣. وينظر: البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٩-١٣٠.
- (١٤٣) ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار: ٢٢/١٧٢.
- (١٤٤) ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار: ٢٢/٣٣١.
- (١٤٥) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٢٩. وينظر: المقرئ، نفح الطيب: ١/٤٢.
- (١٤٦) ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار: ٢٢/٢٥٧.
- (١٤٧) ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار: ٢٢/٢٦٨.
- (١٤٨) جغرافية الاندلس، ص ١٢٩.
- (١٤٩) المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٢.
- (١٥٠) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ١١٥.
- (١٥١) مجهول، تاريخ الاندلس، ص ٥٤.
- (١٥٢) الرازي، الحاوي في الطب: ٧/٥٢١.
- (١٥٣) الحميري، شمس العلوم: ٥/٢٨٧٠.
- (١٥٤) ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ: ١/٤٨٣.
- (١٥٥) ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار: ٢٢/٢٦٠.
- (١٥٦) البكري، جغرافية الاندلس، ص ١٣٠. وينظر: المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٣.
- (١٥٧) المقرئ، نفح الطيب: ١/١٤٢.

## المصادر والمراجع

١. ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، د.ن.
٢. الازدي، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، جمهرة العرب، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
٣. البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، جغرافية الاندلس واروبا، تحقيق: عبدالرحمن الحججي، دار الارشاد، بيروت، ١٩٦٨.
٤. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢.
٥. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط ٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧.
٦. الحميري، محمد بن عبد المنعم (عاش في القرن ٩هـ / ١٥م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط ٢، تحقيق: احسان عباس، مكتبة لبنان، ١٩٨٤.
٧. الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري واخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٩.
٨. ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين القرطبي (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق: عبد الرحمن الحججي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥.
٩. الخوارزمي، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف البلخي (ت ٣٨٧هـ)، مفاتيح العلوم، ط ٢، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩.
١٠. الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (ت ٣١٣هـ)، الحاوي في الطب، اعتنى به: هيثم خليفة طعيمي، دار احياء التراث العربي، لبنان، ٢٠٠٢م.

١١. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، ط ٥، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ١٩٩٩.
١٢. الرشاطي، أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م) و الاشيلي، ابن الخراط (ت ٥٨١هـ/١١٨٦م)، الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: إميليو مولينا و خايتو بوسك بيللا، المجلس الأعلى للبحوث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، ١٩٩٠.
١٣. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مصر، د.ن.
١٤. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، ط ٢، تحقيق: علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، د.ن.
١٥. ابن سينا، الحسين بن عبد الله (ت ٤٢٨هـ)، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩.
١٦. ابن الشباط، محمد بن علي المصري التوزري (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وصف الأندلس (قطعة في وصف الأندلس وصقلية من كتاب صلة السمط وسمه المرط لابن الشباط)، تحقيق: أحمد مختار العبادي، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد، المجلد الرابع عشر، ١٩٦٧-١٩٦٨.
١٧. الشريف الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحموديني الحسيني (ت ٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٤.
١٨. ابن عذاري، أحمد بن محمد المعروف المراكشي (ت ٧١٢هـ/١٣١٢م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج. س. كولان و إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، د.ن.

١٩. ابن غالب ، محمد بن ايوب (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، نص أندلسي جديد قطعة من كتاب (فرحة الانفس في تاريخ الاندلس)، تحقيق: لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٥٥، مج ١، ج ١.
٢٠. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩.
٢١. أبو الفدا، اسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، دار ومكتبة بيليون، لبنان، ٢٠٠٩.
٢٢. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، لبنان، د.ن.
٢٣. ابن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ.
٢٤. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الحموي (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، د.ن.
٢٥. اللخمي، ابن هشام (ت ٥٧٧ هـ)، المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣.
٢٦. لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد الغرناطي الأندلسي (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، شرحه وضبطه وقدم له: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.
٢٧. المقرئ، احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨.
٢٨. ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٢٩. مؤلف مجهول (ت واسط ق ٨هـ / ١٤م)، تاريخ الأندلس، ط ٢، تحقيق: عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩.

٣٠. مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: ابراهيم الايباري، دار الكتاب المصري، القاهرة - دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٩.

## المراجع العربية والمعرّبة والسائل والمجلات:

٣١. بروفنسال، ليفي، تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية (٧١١-١٠٣١م)، ترجمة الى الاسبانية: اميليو جارثيا جومث، ترجمة: علي عبد الرؤوف البمبي وآخرون، مراجعة: صلاح فضل، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢، مج ٢.

٣٢. بلباس، ليوبولدو توريس، تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية (٧١١-١٠٣١م)، ترجمة: الى الاسبانية: اميليو جارثيا جومث، ترجمة: علي عبد الرؤوف البمبي وآخرون، مراجعة: صلاح فضل، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢.

٣٣. بويرتاس، انتونيو فرنانديز، فن الخط العربي في الأندلس، بحث منشور في كتاب الحضارة العربية الاسلامية في الأندلس، ط ٢، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩.

٣٤. الجبوري، عطية سالم، الوزير ابن زمرك الغرناطي (٧٣٣-٧٩٦هـ / ١٣٣٣-١٣٩٣م) واسهاماته في الحياة السياسية والفكرية في الأندلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية، ٢٠١٨.

٣٥. حقي، محمد، عمارة الموت في المغرب والأندلس بناء القبور، مجلة المناهل، مجلة تصدر عن وزارة الثقافة المغربية، فبراير، ٢٠٠٥، ع ٧٣-٧٤.

٣٦. دودز، جيريلين، فنون الأندلس، بحث منشور في كتاب الحضارة العربية الاسلامية في الأندلس، ط ٢، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩.

٣٧. السنيدي، صالح بن محمد، المساجد في غرناطة دراسة تاريخية (٩٢هـ / ٧١١م - ٨٩٧هـ / ١٤٩٢م)، مجلة جامعة الامام، الرياض، محرم، ١٤١٩هـ، ع ٢١.
٣٨. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين، د.م، ٢٠٠٢.
٣٩. طقوش، محمد سهيل، تاريخ المسلمين في الاندلس، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٥.
٤٠. عمر، احمد مختار عبد الحميد واخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨.
٤١. مالدونالدو، باسيليو بابون، العمارة الاندلسية عمارة المياه، ترجمة: علي ابراهيم منوفي، مراجعة وتقديم: محمد حمزة اسماعيل الحداد، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨.
٤٢. مالدونالدو، باسيليو بابون، العمارة في الاندلس عمارة المدن والحصون، ترجمة: علي ابراهيم منوفي، مراجعة وتقديم: محمد حمزة الحداد، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥.
٤٣. مصطفى، ابراهيم واخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، د.ن.
٤٤. الهلالي، محمد تقي الدين، تقويم اللسانين، مكتبة المعارف، مصر، ١٩٧٨.

|     |                                                                                                                                                                                                 |           |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 764 | EFL University Students' Command of English Concord:<br>Subject-Verb Concord<br>Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq                                                                               | 1513-1536 |
| 677 | Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning<br>Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students<br>Lect. Muthana Mohammed Badie    Lect. Jihad Hasan Azeez                               | 1537-1560 |
| 670 | The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in<br>Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study<br>Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed<br>Israa Ezat Mohammad | 1561-1578 |
| 776 | ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА<br>ПЕРЕВОДА КОРАНА<br>Аль- Мамури Мудхер Насраллах <sup>1</sup> Кассим Х. Наджим <sup>2</sup>                                                                | 1579-1602 |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## *The Educational Sciences Subjects*

|     |                                                                                                                                                                                                                                                           |           |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 768 | The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum<br>Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien                                                                   | 1173-1198 |
| 682 | The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students<br>Lect. Wasnaa Mohamed Faraj                                                                                                                    | 1199-1226 |
| 518 | The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking<br>Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh                                          | 1227-1264 |
| 655 | The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking<br>Dr. Khamis Dhari Khalaf                                                                                     | 1265-1300 |
| 459 | "Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City<br>Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf | 1301-1350 |
| 778 | Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation-<br>Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR<br>Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman                                           | 1351-1376 |
| 777 | Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values.<br>Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji                                                                                             | 1377-1408 |
| 744 | Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students<br>Ibtisam Ibrahim Shahal                                                                                                                                        | 1409-1442 |
| 715 | A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece<br>Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay                                                                                                | 1443-1470 |

## *The English Language Subjects*

|     |                                                                                                                                                         |           |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 672 | Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse<br>Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali                              | 1473-1490 |
| 761 | Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i><br>L. Suaad Hussein Ali      Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas | 1491-1512 |

|                                           |                                                                                                                                                                                                                                                      |           |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 597                                       | risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun-<br>Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi<br>Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary | 803-836   |
| 701                                       | Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services<br>Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI                                                                                                                       | 837-876   |
| 589                                       | Tourism from the perspective of the Islamic economy<br>Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI                                                                                                                                                                  | 877-910   |
| 684                                       | A word wrote and it is explanatory connotation<br>Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim                                                                                                                                                                    | 911-940   |
| <i>The History and Geography Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                      |           |
| 707                                       | Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword)<br>Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri                                                                                       | 943-972   |
| 637                                       | The cultural uses of stones in Andalusia<br>Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri                                                                                                                                                               | 973-1008  |
| 535                                       | Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography)<br>Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie                                                                                | 1009-1026 |
| 827                                       | The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD)<br>Assist. Lect. Riad Khalil Hussein                                                                                                                | 1027-1050 |
| 540                                       | The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number<br>Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed                                                                                                         | 1051-1080 |
| 676                                       | The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them<br>Dr. Nadia Hatem Tuama                                                                                                                             | 1081-1114 |
| 739                                       | The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them<br>Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi                                                                                                                    | 1115-1136 |
| 586                                       | Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD)<br>Inst. Malik Mehdi Hayif                                                                                              | 1137-1170 |

|                           |                                                                                                                                                                                                                                                        |         |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 829                       | Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style<br>Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero<br>Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad                                                           | 367-394 |
| 793                       | The semiotics of salvation in the poem There are Travels<br>By the poet Sargon Boulos<br>Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair<br>Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb                                                                                      | 395-412 |
| 826                       | Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH)<br>Dr. Safaa Abdullah Burhan                                                                                                                                                                          | 413-484 |
| 601                       | The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object<br>Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim<br>Shaimaa Hamdan Hazeem                                                                                                        | 485-532 |
| 803                       | The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirman (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz<br>Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh | 533-596 |
| 821                       | What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH)<br>Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary                                                                                 | 597-648 |
| 721                       | The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach<br>Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa                                                                                                             | 649-676 |
| <i>Al Sharia Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                        |         |
| 634                       | The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading<br>Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi<br>Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid<br>Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah                                      | 679-730 |
| 759                       | Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh<br>Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel                                                                                                                                                          | 731-766 |
| 588                       | A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH<br>Study and investigation<br>Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf       | 767-802 |

| <i>Code No.</i>                     | <i>Contents</i>                                                                                                                                                                                                                            | <i>the page</i> |
|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| <i>The Arabic Language Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                            |                 |
| 653                                 | Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem<br>Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed                                                                                                                                            | 3-58            |
| 570                                 | Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar<br>Hadith Books (chosen samples )<br>Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel                                                                                       | 59-100          |
| 888                                 | The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan<br>Al-Kufi (D: 231 AH)<br>Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim<br>Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan                                                                                | 101-118         |
| 693                                 | The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence<br>of the poet Mahmoud Darwish<br>Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani                                                                                                         | 119-136         |
| 696                                 | The persuasive by renegating community qualities in the Ibn<br>Abid Rabbeh Andalusia poetry<br>Esraa jamaal khaleel<br>Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon                                                                                  | 137-164         |
| 692                                 | The mechanisms of the argumentation in the debate of<br>Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff"<br>Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed                                                                                        | 165-206         |
| 734                                 | The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the<br>Qur'an Text<br>Dr. Ali Mohammed Assi                                                                                                                                       | 207-240         |
| 717                                 | The immediate and historical development in Arabic<br>Linguistics approach<br>Dr.jassim khairy haidar                                                                                                                                      | 241-264         |
| 614                                 | Convergence of terms and their significance in the Qur'anic<br>expression<br>Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab                                                                                                                          | 265-300         |
| 727                                 | Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and<br>pragmatists<br>Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim                                                                                                                              | 301-328         |
| 691                                 | A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti<br>al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of<br>Immigration -An editing study-<br>Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed<br>Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan | 329-366         |

said ( Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

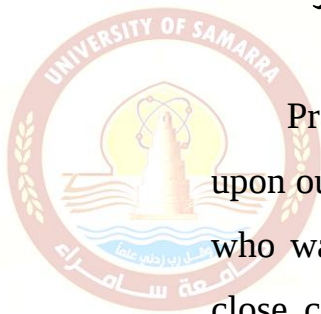
مجلة دراسات إنسانية محكمة متخصصة

*Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin*

*Editor*

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## *In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for ( the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

## *To subscribe to the journal*



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

### Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin  
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -  
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of* **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

## Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /  
2020A.D/ 1442AH

International code:  
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341  
year 2019

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

**Editing Manager :**

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

**Arabic Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

**English Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

**Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

**Economy affairs:** Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

**E-mail:** journal.of.surmanraa@gmail.com

**Cell phone:** 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044



*Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education*



# **SURRA MAN RA'A**

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
**University of Samarra**

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.  
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 6798*